

حديث الثقلين

[24] بلفظ آخر وقال - نقلا عن كتاب أخبار المدينة للسيد أبي الحسين يحيى بن الحسن عن محمد بن عبد الرحمن بن خالد عن جابر بن عبد الله أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر فقال: أيها الناس قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي فلا تناقضوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا كما أمركم الله ثم أوصيكم بعترتي وأهل بيتي. (وخرج) القندوزي أيضا في (ص 41) من ينابيع المودة نقلا من كتاب ابن عقدة عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع النبي في حجة الوداع فلما رجع إلى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال: اني مسئول وانتم مسئولون فما انتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت قال: اني لكم فرط وانتم واردون علي الحوض واني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض، ثم قال أستم تعلمون اني اولى بكم من انفسكم؟ قالوا: بلى فقال آخذا بيد علي من كنت مولاه فعلي مولاه، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال المؤلف خرج الحديث في العيقات وفيه زيادات. (ومنهم) علي المتقي الحنفي فانه خرج حديث الثقلين في كنز العمال (ج 1 ص 44) عن سنن النسائي بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال (قال رسول الله صلى الله عليه وآله): يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي. (قال المؤلف) خرج السيد محمد صالح الترمذي الحنفي في الكوكب الدرر ص 111 طبع لاهور سنة 1963 ميلادي) حديث الثقلين من صحيح الترمذي